في حق اهل البيت اولى وذلك بان لا يردوه لمن بعدهم فيصير
منسيا منسيا اذ الحديثان من روايتهم وايضا ان الراوي
للحديثين احمد بن حنبل فاذا اتهم في وضع احدهما وكان
وضاعا فلا تقبل روايته للحديث الاخر لاحتمال الوضع ايضا
فان قلت ان حديث اهل البيت رواه مع احمد غيره
قلت وكذلك حديث الصحابة رواه مع احمد غيره على ان من روى
حديث الصحابة اوثق من الذين رووا حديث اهل البيت
فانه من روى حديث الصحابة مسلم في صحيحه الذي هو اصح
الكتب بعد صحيح البخاري بل قال المعاربة ليس تحت اديم السماء
اصح من صحيح مسلم والذي روى حديث اهل البيت ابو يعلى
والطبراني ومسدد وابن ابي شيبة باسانيد ضعيفة ربما تصير
حسنا لغيره ومعلوم ان الصحيح لذاته مقدم على الحسن لغيره
وقوله وفيه اولا ما يأتي في الوجوه الاجمالية فيه ما يأتي في ردها
ان شاء الله تعالى وقوله وثانيا معارضته بالخبر المتفق على نقله
من الطرفين وهو قوله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء
واهل بيتي امان لامتي وهذا الخبر الذي ذكر ان اهل السنة
انفردوا الحديث المذكور لمعارضته وفيه ما فيه من ان سند انه
ضعيفة وكيف يعارض الضعيف بل الحسن لغيره الصحيح لذاته
وقوله والعمل بما وقع عليه الاتفاق اصح مما تفرد به الخصم فيه انه

لا عبرة

لا عبرة بوفاة الرافضة بعد ما بينا حال رواياتهم وحال
رواتهم فيما تقدم غير مرة وقاعدة اهل الحديث تقتضي
وجوب العمل بالحديث الصحيح لذاته كيف وقد رواه مسلم
في صحيحه وما رواه مسلم مقدم على ما رواه غيره الا البخاري
في صحيحه وقوله وثالثا بطلان هذا الخبر في حد ذاته فيه ان هذا
الخبر صحيح في حد ذاته لا خلل في معناه اصلا لان معنى
النجوم امنة لاهل السماء انها سبب امنهم لان النجوم
ما دامت باقية لا تنفطر السماء ولا تتشقق ولا يموت اهلها
فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اتاهم ما يوعدون ما ذكر
ومعنى قوله وانا امنة لاصحابي الخ ان النبي صلى الله عليه وسلم
ما دام حيا لا يحصل بين صحابته اختلاف فاذا ذهب
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه ما يوعدون من الفتن والحروب
واختلاف القلوب وقد وقع ذلك ومعنى قوله واصحابي
امنة لامتي اي امنة الاجابة انهم ما داموا حيي قد الحياة
لا يحصل للامة خلل في دينهم لانهم يسئلونهم عن امور الدين
ويقتدون بهم في اقوالهم وافعالهم فاذا ذهبوا الى الامة
ما يوعدون من ظهور البدع واختلاف العقايد وطلوع
قرن الشيطان وظهور الروم وانتقال الحرمين وكل
هذه معجزات وقعت وقال بعض اهل السنة عنى